# الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت ع ٥٤٩
Date: التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع الحكومي - الحائر الشمالي

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

# دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A4 ).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم )

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

# محتوى العدد (١٧) المجلد السادس


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي | أ. م. د. كاظم عبدالسادة جودة | ١٠ |
| ٢ | نقض تناوب حروف الجرّ في التعبير القرآنيّ معنى(الاستعلاء) أُنموذجاً | أ.د. جنان ناظم حميد | ٢٢ |
| ٣ | الفكر المعتزلي والاشكال التفسيري لآيات القرآن الكريم – عرض وتحليل– | م. د. سفانة طارق إبراهيم | ٣٤ |
| ٤ | الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك(٦٤٨–٩٢٣هـ/١٢٥٠–١٥١٧م) | م. د. بان صاحب حسن | ٤٦ |
| ٥ | التبني والكفالة بين النص وملاك المصلحة «دراسة فقهية مقارنة لرعاية فاقدي الأبوة» | م. د. مصطفى زكي يحيى | ٦٦ |
| ٦ | أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين | م. د. عماد محسن حمدي | ٨٤ |
| ٧ | محمد عبده أهمية ورسالة التوحيد في الخطاب الاصلاحي الكلامي | م. د. أفراح رمضان شمة | ٩٦ |
| ٨ | الصحابي أبانُ بْن سَعِيد بْن العاص القُرَشِيّ وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة | م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي | ١٠٨ |
| ٩ | قراءة عقدية في نفي المعيار العقلي للحسن والقبح للأشاعرة | م.د مهند شوقي صبري | ١٣٢ |
| ١٠ | حكم الصلاة في الأماكن المختلطة الجامعات، الطائرات، المستشفيات دراسة فقهية مقارنة | م. د. أحمد خضير جاسم | ١٤٤ |
| ١١ | فعالية التسويق التفاعلي ودورها في التغلب على معوقات التسويق الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مجموعة مختارة من التسوق في مدينة ديالى | م. د. فتاح خلف فهد<br>الباحثة: زمن عبدالله أدهم<br>الباحثة: وسن رحيم كريم | ١٥٦ |
| ١٢ | حقوق الأم في الديانة المسيحية | نبأ عبد العزيز شاكر رجب<br>أ.م. د. حليم عباس عبيد عباس | ١٨٠ |
| ١٣ | ملكة نساء العالم القرخانية ودورها في الدولة السلجوقية والخلافة العباسية «٤٥٦–٤٨٧هـ/١٠٦٣ – ١٠٩٤م» | الباحثة. عائشة امين عبد الله<br>م.د. اسراء باسم محمد عباس<br>م.م. نداء محمد حمادي | ١٩٦ |
| ١٤ | معوقات استخدام إستراتيجية العليم الخماسية (5E's) في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين | م. أمل حسين علي | ٢٠٦ |
| ١٥ | الهندسة النفسية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة الإعدادية | م. مها صبري سالم الكناني | ٢٢٠ |
| ١٦ | تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء راوه في محافظة الانبار | م. م. نور ياسين بديوي الراوي | ٢٤٢ |
| ١٧ | دور الأميرة زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المؤمن في الحياة الثقافية والسياسية للدولة الموحدية | م. م. دنيا رياض نون | ٢٥٦ |
| ١٨ | عجم محمد وولاية بغداد | م. م. جواد كاظم جواد | ٢٦٤ |
| ١٩ | التحديات القانونية الدولية للحد من اضرار النفايات الالكترونية دراسة في ضوء اتفاقية بازل لعام ١٩٨٩م. | م. م. حيدر حسين عزيز | ٢٧٤ |
| ٢٠ | آثار انقطاع المرافعة في القانون العراقي | م. م. معصومة غالي فليح الكناني | ٢٩٤ |
| ٢١ | المسؤولية الجزائية للموظف العام عن جرائم الفساد المالي | م. م. نداء محمد عصفور | ٣٠٦ |
| ٢٢ | فاعلية أنموذج Gordon في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي وتنمية عمليات العلم لديهم | الباحثة: ملتقى ناصر جبار | ٣١٨ |
| ٢٣ | التنظيم القانوني لمخاطر الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة (دراسة مقارنة) | م.م.سيف علي عبد الساده<br>م.م. محمد رعد عمر | ٣٣٢ |
| ٢٤ | الصمت في الشعر العراقي المعاصر | م. م. زهراء صلاح سالم عبود | ٣٤٢ |
| ٢٥ | المساعدات العسكرية الأميركية للبرازيل ابان حكومة الرئيس جوسيلينو تشيك«١٩٥٦–١٩٦١» | م. د. أمل محمد عبد الله | ٣٥٦ |

# محتوى العدد (١٧) المجلد السادس


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ٢٦ | الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى | م. م. ابتسام عباس ياسين | ٣٧٠ |
| ٢٧ | مصطلح الايمان بين التفسير الكبير وتفسير الميزان دراسة تحليلية مقارنه | م.م. عماد مزبان شيحان المعموري | ٣٨٤ |
| ٢٨ | دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنةفي المجتمع العراقي «مقال مراجعة» | أ.د. بشرى محمود صالح<br>مراجعة: م. م. نور مشتاق حسن | ٤٠٤ |
| ٢٩ | التعهد بنقل ملكية عقار | م. م. سمارة صابر بدر<br>م.م. فاروق ريسان عطية | ٤٠٨ |
| ٣٠ | تحليل أثر بعض مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد العراقي للفترة ٢٠٠٤ – ٢٠٢٣ | م. م. هشام علاوي ابراهيم | ٤١٨ |
| ٣١ | انتشار اضطرابات القلق والاكتئاب بين الشباب في العراق وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية عينة من شباب محافظة ذي قار أنموذجاً | م. م. غسان عدنان سعد | ٤٣٤ |
| ٣٢ | An Assessment of the EFL In-service Teacher Training Course: A Theoretical and Field Study | Ajwad Thamir Abood | ٤٤٤ |
| ٣٣ | Morphological Typology and Syntactic Variation: A Review of Correlation and Implications | Lect. Ali Hassan Jasim | ٤٥٢ |
| ٣٤ | الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الإدارية | م. م. علي زيدان قاسم الماجدي | ٤٨٢ |
| ٣٥ | أثر إستراتيجيةُ التعلُّم القائم على المشروعات في تدريس مادة الصوت على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في جامعة سومر | الباحث. أحمد الطيف طعمة عزيز | ٥٠٤ |
| ٣٦ | دور التشريعات القانونية في تبني الحصانة الدبلوماسية في حل الأزمات | م. م. محمد فاضل جويد | ٥٢٢ |
| ٣٧ | النبي داود(عليه السلام) وانجازاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في بناء دولته | م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي | ٥٣٠ |
| ٣٨ | Investigating the Relationship Between Methodological Choices and Learners' Cognitive, Affective,and Behavioral | Assistant lecturer. Salwan Adnan Ahmed<br>Assistant lecturer. Suha Okab Sarhan | ٥٤٦ |
| ٣٩ | أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية | أ.م. د. محمود عربي سلمان | ٥٧٠ |
| ٤٠ | علاقة الربط والارتباط بالقوانين الخاصة برئيس مجلس النواب العراقي ونائبيه | الباحثة: نور علي برهان<br>أ. م. د. هديل حسن عباس | ٥٨٢ |

# عجم محمد وولاية بغداد

م. م. جواد كاظم جواد
جامعة ميسان/كلية التربية الرياضية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
ما زال تاريخ العراق في القرون المنصرمة بحاجة الى دراسات وبحوث عديدة تسلط الضوء على مجمل قضاياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية . لاسيما بعد بروز العديد من المصادر الاصيلة كالمخطوطات التي حققت مؤخرا وبالتحديد كتاب
عبد الرحمن بن عبد الله السويدي» تاريخ حوادث بغداد والبصرة من ١٧٧٢–١٧٧٨ « الذي قدم صورا حية عن تلك الاحداث التي مر بها العراق في ذلك الوقت،لان المؤلف كان معاصر لتلك الحقبة من الزمن . تناول هذا البحث دراسة احدى الشخصيات التي ادت ادواراً خطيرة في تاريخ العراق الحديث في عهد المماليك . وتركت اثارها على الوضع السياسي العام في تلك المرحلة . اذ مهدت الاوضاع العامة في العراق في ذلك العهد لبروز شخصية عجم محمد على مسرح الاحداث وبالتالي طموحه الشخصي للوصول الى منصب الوالي ، وقدر لهذه الشخصية من اداء اخطر الادوار في تاريخ العراق الحديث في عهد المماليك . مما ترك اثارا سلبية على البلاد بشكل عام ، وفتح باب الصراع على السلطة على مصراعيه امام المتنافسين في بغداد وهذا ما سنوضحه في ثنايا هذا البحث .

الكلمات المفتاحية:العراق، عجم محمد ، المماليك، بغداد ، البصرة، ايران

**Abstract:**
**The history of Iraq in recent centuries still requires extensive studies and research that shed light on its political, economic, and social issues. This is especially true after the emergence of numerous authentic sources, such as recently authenticated manuscripts, specifically the book by Abd al-Rahman ibn Abd Allah al-Suwaidi, «History of the Events of Baghdad and Basra from 1772–1778,» which provides vivid images of the events that Iraq experienced at that time, given that the author was a contemporary of that era. This research examines one of the figures who played a pivotal role in the modern history of Iraq during the Mamluk era, leaving an impact on the general political situation at that time. The general conditions in Iraq during that era paved the way for the emergence of Ajam Muhammad on the scene, and consequently his personal ambition to reach the position of governor. This figure was destined to play one of the most dangerous roles in the modern history of Iraq during the Mamluk era. This left negative repercussions for the country as a whole, opening the door to a struggle for power for rivals in Baghdad, a task we will clarify in the course of this research.**

**Keywords: Iraq, Ajam Muhammad, Mamluks, Baghdad, Basra, Iran.**

المقدمة:
تشير المصادر التاريخية ان عجم محمد شاب ايراني الاصل جاء الى العراق زمن الوالي سليمان باشا ابو ليلة (١٧٥٠–١٧٦٢) ، وهو صغير امرد الوجه جميل الخلقة حلو المحيا ، ترافقه امه واختان جميلتان تجيدان الرقص . فشكلو فرقة موسيقية فاصبح يغني واختاه ترقصان وامه تنقر على الدف او تدق الطبل (١) .
استهوت هذه الفرقة الموسيقية المجتمع البغدادي في ذلك الوقت ، وجذبت حياة اللهو والطرب العديد من السكان

لا سيما علية القوم. بل انه مارست مهنة « القوادة» ايضاً وكان يفتخر بذلك قائلاً: « ما وصلت الى ما وصلت اليه الا بهذه الصنعة الشريفة»(٢) . فأصبح لعجم محمد وفرقته تجارة رائجة في المجتمع البغدادي ، واخذ يرتاد المجالس لكبار الشخصيات ونال استحسانهم بفضل ما يقدمه من مغريات لهم فاصبح محط اهتمام الناس وصار يعرف بأسم عجم محمد اي محمد العجمي (٣) .

بمرور الأيام ازدادت مكانة عجم محمد داخل بغداد وتعاظم نفوذه فأصبح مقصداً للناس لقضاء حوائجهم والتوسط لدى كبار رجال الدولة لهذا الغرض ، مقابل مبالغ مادية وهدايا ثمينة . فازدادت ثروته ونفوذه السياسي بمرور الأيام. وقد وصفه الشيخ ابن سند البصري قائلاً: « فنفقت سوقه في بغداد واقبل عليه الفجور والفساد من امراء بغداد واعيانها، ونبه وعظم ، وصار يتوسط للناس في قضاياهم ، ويرتشي ويُهدى اليه الهدايا ، وداهنه ارباب الحاجات ، ونفع وضر ، الى ان صار يعد من رجال الدولة وعظمائها ، وتقرب من الوزراء وجرى فيهم مجرى الدم من اللحم ونادمهم»( ٤)، وهكذا وجد عجم محمد لبضاعته تجارة رائجة في بغداد وتمكن في قادم الايام من زيادة ثروته ونفوذه السياسي مستغلاً ضعف الولاة المماليك الذين تعاقبوا على حكم بغداد ، وفي الوقت نفسه نجح في الوصول الى غاياته عن طريق الإغراء وإقامة الليالي الحمراء وتقديم الأموال والهدايا الثمينة للوصول الى أهدافه التي كان يحلم به .

تشير المصادر الى ان بروز عجم محمد في عالم السياسية عندما تسنم اول منصب حكومي له في عهد الوالي عمر باشا مستغلاً انتشار وباء الطاعون في بغداد (١٧٧٢-١٧٧٣) ، اذ تم تعيينه بمنصب الدويدار في حكومة بغداد زمن الوالي عمر باشا ( ١٧٦٤-١٧٧٥ ) (٥) . فتمكن من استغلال منصبه ابشع استغلال واقنع الباشا على اخذ اموال التجار وشاعت الرشوة والفوضى في البلاد بسببه . وتمادى عجم محمد في ظلمه فاخترع مظالم عديدة ، واتخذ الجواسيس على اصحاب الاموال لابتزازهم باية طريقة ، لهذا هرب الكثير من التجار الى المدن والبلدان المجاورة (٦).

بل انه كان السبب الرئيسي في تقاعس عمر باشا في الدفاع عن مدينة البصرة من الخطر الايراني ، بعد توتر الاحداث في شمال العراق . مما دفع كريم خان الزند(٧) عام ١٧٧٤ الى ارسال جيش بقيادة علي مراد خان بلغ تعداده ١٠,٠٠٠ عشرة الاف مقاتل الى شمال العراق لاسترجاع سلطة الامير البابان محمد باشا لكن القوة الايرانية منيت بهزيمة في موقعة سرسير(٨) .

اتخذ كريم خان الزند من خسارة قواته في سر سير ذريعة لشن هجوم واسع على الاراضي العراقية (٩). ففي عام ١٧٧٥ تجمعت قوات ايرانية كبيرة العدد وزعت. على جبهتين، الأولى شمالية باتجاه منطقة كردستان، اذ بلغ عدد الجيش الزاحف نحوها عشرين الف مقاتل قسم الى قسمين الاول مؤلف من اثني عشر الف مقاتل بقيادة شفيعي خان ومهمته السيطرة على قه لاجوالان. اما الثاني والبالغ ثمانية الاف مقاتل فقد كان بقيادة نظر علي خان الذي توجه الى مناطق بدرة وجصان(١٠). اما الثانية فكانت الجبهة الجنوبية التي تولى قيادة جيشها البالغ خمسين الف مقاتل صادق خان شقيق كريم خان الزند، ومهمته احتلال مدينة البصرة (١١). ولموقع الاخيرة على شط العرب، فقد تم تزويد الجيش بأسطول بحري مؤلف من ثلاثين سفينة صغيرة. (١٢).

ازاء هذه التطورات الخطيرة التي كانت تمر بها البلاد لم نجد عمر باشا يبذل جهوداً جدية لاغاثة البصرة وفك الحصار المفروض عليها من قبل صادق خان شقيق كريم خان الزند ، بل ان عجم محمد هو الذي قلل من خطورة الهجوم الايراني في اعين عمر باشا مبينا انهم غير جادين في احتلال المدينة .وحال دون ان يبذل الوالي الجهود اللازمة للدفاع عنها صارفاً النظر عنها وملتهياً بالملذات والسهرات والاعمال الاخرى . ولاجل امتصاص الغضب الايراني كون عمر باشا هو الاساس في تطور بين الدولتين (١٣)، صدر الفرمان السلطاني بعزل عمر باشا ومن ثم قتله (١٤)، وتم تعيين مصطفى باشا الاسبيناقجي(١٥). لم يكن مصطفى باشا افضل حالا من سلفه ، اذ سرعان ما وقع في حبائل عجم محمد فانغمس بالملذات والمسرات والليالي الحمراء تاركاً ادارة شؤون البلاد وما يهددها من خطر

وشيك . بل ان عجم محمد اوهن الوالي مصطفى باشا في تقديم المساعدة لمتسلم البصرة سليمان ، واقنع الوالي بأن يوعز للاخير بالاستسلام. فاستسلمت البصرة واصبحت تابعة لشيراز ، واقتيد متسلمها سليمان اغا اسيراً الى شيراز. واحكم عجم محمد سطوته على مصطفى باشا الاسيناقجي عندما اقنعه بمنحه منصب الخزندار (١٦) . وهكذا تصاعد نفوذ عجم محمد في ولاية بغداد بعد ان كان مطربا ثم موظفاً مهماً وتدرج بالمناصب العليا في الولاية من دويدار الى ان اصبح خزندار لتكون خزينة الولاية بين يديه .

نتيجةً لذلك كان من الطبيعي ان يلاقي مصطفى باشا الاسيناقجي نفس مصير الوالي السابق عمر باشا بسبب انغماسه بالملذات وانقياده الأعمى لعجم محمد الذي أصبح المتحكم الأول بمصير البلاد وكان السبب الرئيسي في سقوط البصرة بيد الإيرانيين ، والذي عجز عن الصمود أو الدفاع عنها ضد الحصار الإيراني . بل على العكس من ذلك أصدر أوامره الى متسلم البصرة بالاستسلام وتسليم المدينة . هذه الانحدار والتدهور الذي أصاب مفاصل الولاية ما هو الا نتيجة لمفاسد الولاة وانغماسهم بأمور بعيدة كل البعد مركزهم والسبب الرئيسي وراء ذلك هو عجم محمد الذي ما ان يتم تغيير وال وتعين اخر بدلاً عنه حتى يستغل الظروف للإيقاع بالوالي الجديد الذي يصبح ضحية لغرائزه ونزواته الشخصية .

لتلافي الهفوات السابقة التي مر بها الولاة السابقين تم تعيين عبد الله باشا واليا على بغداد من اجل استعادة مدينة البصرة الى الحكم العثماني من جديد ولرفع معنويات والي بغداد من اجل الدفاع عن العراق، ارسلت اسطنبول خمسمائة كيس من النقود لدعم نفقات القوات العسكرية في جبهات القتال الشمالية والجنوبية (١٧). ويبدو ان الوالي الجديد لا يختلف عن السابقين ، فضلاً عن عجزه ومرضه في نفس الوقت جعل من السهل جداً ان يقع ضحية لنفوذ عجم محمد والذي يشغل منصب الخزندار ، لاسيما ان عبد الله باشا كان ميالاً لحياة اللهو والفجور . وكان السبب الرئيسي في تقاعس عبد الله باشا في استرداد مدينة البصرة وهي المهمة التي عين من اجلها. والادهى من ذلك ان عجم محمد كان يكتنز الثروات والاموال ويختلس الاموال التي تخصصها الدولة العثمانية للدفاع عن مدينة البصرة (١٨) . واستطاع عجم محمد من اقناع الوالي من اسناد منصب الكهية(١٩) اليه املا في المستقبل بالحصول على الوزارة نفسها .

اثارت هذه الاحداث حفيظة الدولة العثمانية ، فأرسل الباب العالي مندوباً عنه الى بغداد لتلافي تدهور الاوضاع العامة فيها وايجاد الحلول المناسبة لاسترجاع مدينة البصرة من الاحتلال الايراني . فانتدبت لهذه المهمة سليم افندي مندوباً عن السلطان العثماني نفسه(٢٠) . استبشر اهالي بغداد خيراً بالمبعوث السلطاني خيراً لانهاء الوضع السيئ فيها. ويذكر عبد الرحمن السويدي الذي كان شاهد عيان في كتابه ما نصه : « ولما دخل هذا الرجل بغداد ،فرح الناس بقدومه ، وقالوا: لعل الله يفتح البصرة بسببه ... وقالو : اذا احتجنا الى عساكر وذخائر عرض لنا بها ، وامنا من تكذيب المنافقين . فلم نشعر ثالث يوم دخوله الا بالرقاقيص في منزله من العشاء الى الصباح ، واذا بأنواع الخمور تدار في مجلسه بالأقداح ، فأذا هو رجل ضعيف دينه ، سخيف يقينه ، لا ثقة له بقضاء الله وقدره ، قد طبع الله على سمعه وبصره متعلق بحبال الغرور بكلتا يديه....»(٢١).

من خلال ما تقدم نفهم ان هذا المبعوث لم يختلف عن ولاة بغداد السابقين الذين انغمسوا بملذات السلطة وتناسى المهمة الاساسية التي بعث من اجلها ووقع فريسة بيد عجم محمد الذي التف عليه . واغراه بالهدايا الثمينة والملذات والليالي الحمراء (٢٢). الا انه ( اي سليم افندي) فطن اخيراً الى نفسه وحاول تدارك الموقف والمهمة التي جاء من اجلها اي استرداد مدينة البصرة . فقرر ارسال الشخصية المعروفة محمد بك الشاوي الى شيراز للتفاوض مع الجانب الايراني(٢٣).

لم يستمر سليم افندي طويلاً في المهمة الاساسية التي جاء بها واصبح فريسة بيد عجم محمد مرة اخرى ، بل ان سليم افندي نفسه توسط لدى عبد الله باشا والي بغداد المريض (٢٤)، فتم عزل الكهية اسماعيل اغا وتعيين عجم

محمد بدلاً عنه (٢٥) .

تطورت الاحداث سريعاً في بغداد بعد وفاة الوالي عبد الله ، وتعيين سليم افندي قائمقام ريثما يتم تسمية والي من اسطنبول . فعلى الرغم من ان المبعوث سليم افندي حل مكان الوالي مؤقتاً . الا ان هذه الاحداث اثارت الرغبة الجامحة لدى عجم محمد في تولي منصب ولاية بغداد لاسيما وانه الكهية .فأخذ يغدق الهدايا والاموال على بعض الشخصيات البارزة في اسطنبول من اجل تكليفه بمنصب الوالي في بغداد(٢٦). من جانب اخر لم يرق الامر للفريق المعارض لعجم محمد تولي هذه الشخصية ولاية بغداد . وكان هذا الفريق بزعامة الكهية السابق اسماعيل اغا . فأنقسمت بغداد الى قسمين القسم الاول المؤيد لعجم محمد ضم اهالي الميدان والمهدية والقراغول والفضل . بينما انحاز اهالي باب الشيخ وراس القرية والشورجة وما جاورها الى اسماعيل اغا ( ٢٧ ) . وانظم الى عجم محمد قائد الحامية الانكشارية محمد اغا ومن معه من رؤساء الانكشارية مما عزز موقف عجم محمد من الاعتصام في القلعة الحكومية في بغداد . هذا الامر دفع اسماعيل اغا الى الاستعانة باهالي الكرخ الذين كانوا قد وقفوا على الحياد في اول الامر ، ولكنهم انظموا اليه اخيراً بعد ان هاجمهم عجم محمد من القلعة لانه ظن انهم موالين لاسماعيل اغا(٢٨) .

اثارت اثار الحرب الاهلية في داخل بغداد بين الطرفين المتنافسين على منصب الوالي حفيظة المبعوث السلطاني سليم أفندي الذي وجد نفسه في موقفاً لا يحسد عليه بعد ان خسر احترام وود البغداديين بسبب سلوكه المخزي في السابق .فقرر الاستعانة بسليمان الشاوي (٢٩) لتهدئة الامور في المدينة والتي تمتعت ببعض الهدوء الذي استمر لعدة أيام فقط . اذ سرعان ما تجدد القتال بين الطرفين مرة اخرى . فأستنجد سليم أفندي بسليمان الشاوي مرة اخرى ، فطلب الأخير من عجم محمد واسماعيل اغا مغادرة بغداد والذهاب إلى كركوك للإقامة فيها مؤقتاً عند الوالي حسن باشا من اجل تهدئة الأمور في بغداد .الا ان عجم محمد رفض ذلك لانه كان في موقف احسن من اسماعيا اغا ، مما دفع سلميان الشاوي للانظمام مع ابناء قبيلته العبيد وسكان الكرخ العكيل الى اسماعيل اغا ، واتسع اوار الحرب واشتد لهيبها بين الجانبين ونخبت البيوت والأسواق وسفكت الدماء بغير حساب . وظلت هذه الفتنة مشتعلة ما يقارب الخمسة اشهر(٣٠) .

اما المبعوث السلطاني سليم افندي الذي وصلت سمعته الى الحضيض لانه كان العوبة بيد عجم محمد وبسبب مواقفه السابقة . فقرر الهروب من منزله وانتقل من منزل الى اخر حتى استقر به المقام في منزل عبد الله باشا في منطقة الميدان (٣١) . ازاء هذه التطورات الجديدة اضطر عجم محمد طلب المساعدة من صديقه القديم احمد اغا بن محمد الخليل زعيم اللاوند والذي كانت قواته مرابطة في بعقوبة في ذلك الوقت . فأرسل بعض القوات لنجدة صديقه وبالفعل اشتركت في المعارك الدائرة بين الطرفين (٣٢) . اثارت حالة عدم الاستقرار اهالي بغداد بسبب استمرار القتال بين الطرفين لمدة طويلة . ونظم كل فريق من الاطراف المتنازعة المضابط والطلبات وجمعت التواقيع وتم رفعها الى الباب العالي ورشح كل فريق نفسه لمنصب والي بغداد (٣٣) . وفي نفس الوقت قدم حسن باشا والي شهرزور طلباً الى السلطان العثماني يبدي رغبته في اسناد منصب ولاية بغداد اليه لانقاذها من الوضع السيء الذي تعيشه. على اثر ذلك صدر الفرمان السلطاني بتولية حسن باشا ولاية بغداد عام ١٧٧٨ (٣٤).

بعد صدور الفرمان السلطاني بتولية حسن باشا ولاية بغداد ، هدأت الامور نسبيا في المدينة وانسحبت الاطراف المتنازعة الى اماكنها . ومع قدوم حسن باشا الى مدينة بغداد استقبله سليمان الشاوي مع اتباعه وانظم اليه احمد الخليل زعيم اللاوند معلناً ولائه إليه (٣٥) .

لم يستثمر الوالي حسن باشا نشوة تعيينه والياً على بغداد وتراجع الأطراف المتنازعة فضلاً عن دعم أهالي بغداد له . بل على العكس من ذلك استغل عجم محمد المقيم في القلعة ومناصروه حالة التردد التي اتسم بها الوالي الجديد وعدم حسم موضوع بقائه في منصب الكهية (٣٦) . فقرر الهروب منها» اي القلعة» بمساعدة احمد الخليل وأتباعه اللاوند(٣٧) ، واللجوء الى مقر أتباعه . وتم إعلان عجم محمد والياً على بغداد (٣٨) .

كان من الطبيعي أن تعيد هذه التطورات حالة الحرب وعدم الاستقرار من جديد الى المدينة .لاسيما بعد انضمام أعداد غير قليلة لعجم محمد ، والين عادوا لقطع الطرق ونهب المسافرين والاعتداء على الناس (٣٩).

قرر حسن باشا مواجهة المتمردين الذين باتوا يهددون الحياة العامة في البلاد ، فأرسل كهيته عثمان باشا للمواجهة العسكرية . شعر حسن باشا بخطورة الموقف وعدم قدرته على مواجهة عجم محمد وأتباعه بمفرده . فقرر الاستعانة بأمير بابان احمد باشا لمواجهة هذا التهديد الخطير وارسل لهذه المهمة محمد بك الشاوي ، الا ان الامير البابايي توفي في اثناء سيره لمؤازرة الوالي حسن باشا بسبب مرضه في منطقة قرة داغ (٤٠). الا ان محمود باشا بابان الذي حل محل اخيه في حكم امارة بابان واصل المهمة . واقتربت قواته من بغداد وانضمت اليه قوات الوالي بقيادة الكهية عثمان اغا والحاج سليمان الشاوي مع عدد من افراد عشيرته . وبالقرب من منطقة الخالص في مكان يسمى « تل اسود « جرت معركة بين الجانبين انهزم المتمردين شر هزيمة وهرب عجم محمد واحمد الخليل باتجاه مندلي (٤١) . وواصلت القوات الحكومية مطاردة المتمردين ووقعت معركة اخرى في منطقة « السبع رحي « او يدي دكرمان ، كان النصر حليف القوات الحكومية الذين استولوا على معظم اموال عجم محمد .والذي ولى هارباً مع احمد الخليل الى ايران لاجئين عند اسماعيل خان زعيم الفيلية(٤٢) .

أثارت التطورات اللاحقة في إيران العديد الآثار الجانبية على العراق لاسيما بعد لجوء عجم محمد واحمد الخليل الى تلك البلاد في هذه المدة . فبعد وفاة كريم خان الزند عام ١٧٧٩ حلت الفوضى في البلاد بسبب كثرة المتنافسين على السلطة فيها وسرعة تبدل الحكام من ابرزهم زكي خان الزند (٤٣) الذي سرعان ما اغتيل ، فجاء بعده صادق خان ثم علي مراد خان (٤٤).

استغل عجم فرصة صداقته مع علي مراد خان وكان احد المتنافسين على حكم ايران ، حيث كانت تربطهما علاقة صداقة قديمة منذ ايام والي بغداد عمر باشا ، اذ كان علي مراد مقيماً في بغداد . فطلب عجم محمد منه مساعدته في الوصول لحكم بغداد. استجاب علي مراد خان لطلب صديقه القديم وجهزه بالاسلحة والاموال فضلاً عن عدد من الرجال لتنفيذ المهمة المطلوبة (٤٥) .

بدأ عجم محمد نشاطه بمهاجمة القرى والمناطق المحيطة ببعقوبة واطرافها . وعندما حاولت قوات الوالي حسن باشا التصدي للمهاجمين في منطقة محمد سكران انهزمت شر هزيمة . وواصل عجم محمد التقدم حتى وصل بالقرب من منطقة الاعظمية ، محاصراً مدينة بغداد (٤٦) .

لم تكن شخصية الوالي حسن باشا بمستوى التحديات ويتضح ذلك لنا من خلال الظروف التي واجهها ، فلم يتمكن من فرض سطوته كوالي على البلاد كلها . بل ظل تحت رحمة المساعدات التي يقدمها الحكام الداخليين مثل الاسرة البابانية او سليمان الشاوي زعيم قبيلة العبيد عند مواجهة التحديات العسكرية مع عجم محمد واتباعه . ولم يبذل الجهود اللازمة لتقوية الجيش او حتى مركز الوالي داخل ولايته ، وهذا ما انعكس سلباً على معنويات اهالي بغداد بشكل خاص عند مقاومة هجمات عجم محمد .

فبعد محاصرة عجم محمد لمدينة بغداد قطعت الطرق فيها وهوجمت القوافل التجارية ، الامر الذي تسبب بتردي الوضع العام فيها . لم يبذل حسن باشا جهداً يذكر لاسيما بعد هزيمة قوات قبيلة العبيد في موقعة محمد سكران ، ولم يتمكن من طلب معونة البابانيين لبعد المسافة بين بغداد وامارة بابان. كذلك عدم ثقته بالقوة الموجودة في الحامية (٤٧) .

في ١٤ تشرين الاول ١٧٧٩ استغل اهالي منطقة الميدان الوضع المتأزم في بغداد واعلنوا مؤازرة وولائهم لعجم محمد ونادوا بسقوط الوالي حسن باشا . فأقاموا المتاريس في الأزقة والمناطق المحيطة وهاجموا السراي الحكومي حيث مقر الوالي . الذي اضطر للهروب بمساعدة خالد اغا ناظر الخزينة واستقل زورقاً في الصباح الى طرف الكرخ مكتفياً بنصب خيمةً اقام فيها عدة ايام ، بعد ذلك ولى هارباً الى ديار بكر حيث توفي فيها بعد عدة ايام (٤٨).

أثار موقف الوالي حسن باشا حفيظة البغداديين وسارعوا لتفادي التطورات الخطيرة في حال سيطرة عجم محمد على مقاليد السلطة في بغداد . وكانوا قد بدأوا بمراسلة الباب العالي منذ ايام حسن باشا وموقفه المتخاذل في مواجهة عجم محمد ، وبعد مغادرة الوالي الى ديار بكر اصبح منصب الوالي شاغراً ، ولمعالجة الوضع تم الاتفاق على اختيار الكهية السابق اسماعيل اغا ليشغل منصب الوالي مؤقتاً (٤٩). كان من الطبيعي ان يدفع منصب الولاية بالعديد من الطامحين للحصول عليه ، كان من ابرز هؤلاء سليمان اغا(٥٠). متسلم البصرة الذي عاد من الاسر في ايران . الذي قدم طلباً الى الباب العالي لتعيينه والياً على بغداد ، وبالفعل صدر الفرمان السلطاني بتعيينه والياً لولايات بغداد والبصرة والموصل وشهرزور(٥١) .

استبشر اهالي بغداد خيراً بالوالي الجديد سليمان باشا (١٧٨٠-١٨٠٢) والذي سيعرف فيما بعد بأسم سليمان باشا الكبير ، لكي ينقذهم من عجم محمد واتباعه الذين عاثوا فساداً في الارض وعانت البلاد من حالة عدم الاستقرار ردحاً من الزمن.

عزم سليمان باشا في انجاز اول مهمة له وهي القضاء على خطر عجم محمد ، لهذا بدأ بتجميع ما يحتاجه من القوات والمعدات العسكرية لهذا الغرض . فتحرك على بقواته العسكرية من بغداد قاصداً ديالى مكان تجمع المتمردين . فبعد عبور القوات الحكومية جسر ديالى واجه قوات عجم محمد التي تقدر ب(١٠,٠٠٠) مقاتل في حين بلغ تعداد القوات الحكومية ما يقارب ال(٤,٠٠٠) مقاتل . وجرت معركة حامية الوطيس على الرغم من فارق الامكانيات تمزق جيش عجم محمد وقتل صديقه احمد الخليل وتفرقت جموعه ، وولى هو هاربا كعادته الى ايران (٥٢) .

عانى عجم محمد بعد هزيمته الاخيرة ومقتل رفيقه احمد الخليل، اذ وجد نفسه وحيداً في ايران التي عانت هي الاخرى من حمى التنافس على العرش فلم يجد الدعم اللازم لتنفيذ مخططاته للاستيلاء على الحكم في العراق . فلجأ دخيلاً الى سليمان الشاوي سراً عام ١٧٩٠ بعد ان سدت الابواب في وجهه (٥٣) .

كان سليمان الشاوي عام يستقر في منطقة تل اسود القريبة من بغداد بناءً على تعليمات (٥٤) والي بغداد ، عندما وصل اليه عجم محمد. وسرعان ما وصلت اخبار لجوء عجم محمد الى مسامع الباشا الكبير الذي طالب سليمان الشاوي بتسليمه فوراً (٥٥).

لم يدرك سليمان باشا الكبير طبيعة العادات والتقاليد العربية الاصيلة لانه في الاصل كان عبداً مملوكاً وتحتم هذه العادات عدم تسليم الضيف او الدخيل الى اعدائه مهما كلف الامر (٥٦) . ونتيجة لذلك امر سليمان باشا الكبير الكهية احمد باشا بالهجوم على سليمان الشاوي والقبض على عجم محمد بالقوة . فأضطر سليمان الشاوي الى الهروب الى البادية ومعه ضيفه . واستمر الكهية احمد بمطاردتهما حتى وصل الى منطقة تسمى « عين القير» (٥٧) حيث استولى على ممتلكات الشاوي وعياله ، لكن عجم محمد وسليمان الشاوي تمكنا من الفرار من الكهية . اضطر عجم محمد بعد ان ضيق عليه الحال باللجوء الى مصر حيث استقر فيها حتى وفاته (٥٨) .

الخاتمة:

ان دراسة ما تقدم تمنحنا صورة واضحة وجلية عن الوضع العام في العراق ايام المماليك . اذ كانت البلاد مقسمة الى عدة ولايات على راسها والي يحكمها يتبع والي بغداد . فضلاً عن صراع هؤلاء المماليك للوصول للسلطة مهما بلغ الامر .وهذه الظروف هي التي مهدت لبروز شخصية عجم محمد على مسرح الاحداث في العراق في تلك المدة .

اما عن سبب فشل تحركات عجم محمد وعدم تمكنه من الوصول الى باشوية بغداد يرجع الى اسباب عدة اهمها :

١ – عدم رغبة المجتمع البغدادي بتقبل فكرة وصوله للحكم بسبب ماضيه القديم والمعروف بين اهالي بغداد . فليس من المنطق من كان بالامس يقيم حفلات الغناء والرقص والفجور يصبح والياً عليهم .

٢ – ادخل عجم محمد البلاد بشكل هام وبغداد بشكل خاص في حالة عدم الاستقرار بسبب صراعه على السلطة

. مما سبب تردي الوضع العام في المدينة ونفور أهالي بغداد منه ، اذ لم تبق تؤيده سوى محلة الميدان في صراعه مع ولاة بغداد فيما بعد .

٣- أدت وفاة كريم خان الزند الى دخول بلاد إيران في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وبالتالي اثر سلباً عليه وحرمه مستقبلاً من تلقي الدعم اللازم .

٤- اصطدم عجم محمد بسياسة الباب العالي التي أصرت على استمرار نظام حكم المماليك في العراق . فضلاً عن ذلك من المستحيل ان توافق الدولة العثمانية على ان يصبح عجم محمد والياً على العراق وهو إيراني الأصل .

الهوامش

(١)عبد الرحمن بن عبد الله السويدي، تاريخ حوادث بغداد والبصرة من ١٧٧٢-١٧٧٨ ،ط٢، دار الشؤون الثقافية،بغداد،١٩٨٧،ص٦٤.

(٢) امين بن حسن الحلواني المدني، خمسة وخمسون عاما في تاريخ العراق الحديث ١١٨٨-١٢٤٢هـ، وهو مختصر كتاب مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود، للشيخ عثمان بن سند البصري، القاهرة ١٣٧١هـ ص١٧.

(٣) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج١ ، ط١، قم،١٤١٣،ص١٦٤.

(٤) امين بن حسن الحلواني المدني،المصدر السابق، ص ١٧.

(٥) صهر والي بغداد سليمان باشا ابو ليلة مؤسس نظام المماليك في العراق ، تولى عمر باشا الحكم خلفاً لعلي باشا الذي قتل بتدبير مؤامرة ضده .

جعفر الخياط، صور من تاريخ العراق في العصور المظلمة، الجزء الاول، بغداد، ١٩٧١،ص ١٧٣.

(٦) عبد الرحمن السويدي ، المصدر السابق ،ص ٦٦ .

(٧) وهو احد المنافسين على العرش في ايران بعد مقتل نادر شاه، ويُعد مؤسس الأسرة الزندية التي حكمت ايران والتي تنتسب الى احد بطون قبيلة لك الكردية. كمال مظهر احمد، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر، بغداد١٩٨٥، ص٢٣.

(٨) على الرغم من اختلاف المؤرخين في عدد الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية، غير ان رواية رسول الكركوكلي هي الاكثر دقة، فقد ذكر ان خسائر الجيش الايراني قد بلغت الخمسمائة قتيل فضلاً عن الاسلحة والمعدات التي تركوها في ساحة المعركة بعد انسحابهم. رسول الكركوكلي، دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء، ترجمة موسى كاظم نورس، بغداد،١٩٦٣ ، ص١٥٠.

للمزيد من المعلومات عن امارة بابان ، ينظر: كامل جاسم دهش، الامارة البابانية في العهد العثماني ١٦٦٩-١٨٥١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب،جامعة بغداد،٢٠٠٧.

(٩)كانت هناك اسباب ودوافع عديدة دفعت كريم خان الزند للهجوم على العراق وهي: ١-كان كريم خان الزند منزعجاً من النجاح التجاري الذي حققته البصرة بعد انتقال نشاط شركة= =الهند الشرقية الانكليزية اليها ففي عام ١٧٦٩ اوقفت الشركة نشاط وكالتها التجارية في ميناء بوشهر الايراني. ٢- امتناع العثمانيين والبريطانيين من تقديم المساعدة العسكرية لكريم خان الزند ضد امام عمان احمد بن سعيد الذي رفض دفع الاتاوة التي كانت تدفع منذ ايام نادر شاه. ٣- اراد كريم خان الزند اشغال الجيش الايراني بحرب خارجية بعيدا عن الوطن بعد ان شعر بوجود تذمر بين صفوفه. ٤- انشغال الدولة العثمانية بمشاكلها الخارجية اذ كانت في حالة حرب مع روسيا والتي انتهت بمعاهدة كوجك كينارجي عام ١٧٧٤. ٥-كما ان اوضاع العراق كانت مضطربة بسبب التمردات العشائرية وما تركه وباء الطاعون الذي وقع عام ١٧٧٣ من دمار فتك بمعظم السكان. للتفاصيل ينظر: علاء موسى كاظم نورس، العراق في العهد العثماني دراسة في العلاقات السياسية ١٧٠٠-١٨٠٠، بغداد ١٩٧٩،ص٢٤١-٢٤٣.

(١٠) حسين ناظم بيك، تاريخ الامارة البابانية، ترجمة: شكور مصطفى و محمد الملا عبد الكريم المدرس، ط١، مؤسسة موكرياني للنشر، هه ولير ٢٠٠١. ، ص١٢٧؛ محمد امين زكي، ، تاريخ السليمانية والحاءها، ترجمة: الملا جميل الملا احمد الروز بياني، بغداد ١٩٥١ ص٨٣.

(١١) للتفاصيل ينظر: صالح محمد العابد، البصرة في سنوات المحنة ١٧٧٥- ١٧٧٩، مجلة المورد، مجلد ١٤، العدد ٣، بغداد

١٩٨٥، ص٣٧-٤٧ ؛ الهام محمود كاظم الجادر، البصرة دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ١٨٠٣-١٨٦٩، رسالة ماجستير، كلية التربية الاولى -ابن رشد، جامعة بغداد ١٩٩٠، ص٢٨- ٣٠.

(١٢) كانت هناك اسباب ودوافع عديدة دفعت كريم خان الزند للهجوم على العراق وهي: ١-كان كريم خان الزند منزعجاً من النجاح التجاري الذي حققته البصرة بعد انتقال نشاط شركة= =الهند الشرقية الانكليزية اليها ففي عام ١٧٦٩ اوقفت الشركة نشاط وكالتها التجارية في ميناء بوشهر الايراني. ٢- امتناع العثمانيين والبريطانيين من تقديم المساعدة العسكرية لكريم خان الزند ضد امام عمان احمد بن سعيد الذي رفض دفع الاتاوة التي كانت تدفع منذ ايام نادر شاه. ٣- اراد كريم خان الزند اشغال الجيش الايراني بحرب خارجية بعيدا عن الوطن بعد ان شعر بوجود تذمر بين صفوفه. ٤- انشغال الدولة العثمانية بمشاكلها الخارجية اذ كانت في حالة حرب مع روسيا والتي انتهت بمعاهدة كوجك كينارجي عام ١٧٧٤. ٥- كما ان اوضاع العراق كانت مضطربة بسبب التمردات العشائرية وما تركه وباء الطاعون الذي وقع عام ١٧٧٣ من دمار فتك بمعظم السكان. للتفاصيل ينظر: علاء موسى كاظم نورس، العراق في العهد العثماني، ص٢٤١-٢٤٣.

(١٣) كان عمر باشا يعامل الزوار الإيرانيين والحجاج المارين بالعراق إلى الحج معاملة سيئة وقاسية . وبعد اجتياح الطاعون العراق ١٧٧٣ توفيت المئات من الأسر الإيرانية ، فصادر عمر باشا ممتلكاتهم لنفسه على الرغم من اعتراض الحكومة الإيرانية على ذلك . جعفر الخياط ، المصدر السابق ،ص ١٨٨ .

(١٤) للمزيد من التفاصيل حول مقتل عمر باشا ، ينظر: عبد الرحمن السويدي،المصدر السابق ، ص ٥٧ .

(١٥) إي بائع السبانخ .

ريجارد كوك، بغداد مدينة السلام، ترجمة: مصطفى جواد وفؤاد جميل، ج٢، ط١، بغداد ، ص١٩٥. رسول الكركوكلي،المصدر السابق،ص١٥٣.

(١٦) جعفر الخياط ،المصدر السابق، ص ١٧٤ .

(١٧) علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق ١٧٥٠-١٨٣١، بغداد ١٩٧٥ ، ص٣٨.

(١٨) جعفر الخياط، المصدر السابق، ١٧٤.

(١٩) اي نائب الوالي

(٢٠) رسول الكركوكلي ، المصدر السابق، ص ١٥٩.

(٢١) عبد الرحمن السويدي، المصدر السابق ، ص٧٠-٧١.

(٢٢) جعفرالخياط، المصدر السابق،ص ١٧٥.

(٢٣) رسول الكركوكلي،المصدر السابق،ص ١٥٩.

(٢٤) يقال انه كان مريضاً بداء الاستسقاء .

(٢٥) علي الوردي، المصدر السابق،ص ١٦٦.

(٢٦) ستيفن هيمسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، ط٦، منشورات مكتبة اليقظة العربية، بغداد ١٩٨٥،ص ٢٢١.

(٢٧) جعفر الخياط ،المصدر السابق، ص١٧٦.

(٢٨) رسول الكركوكلي، المصدر السابق،ص١٦٠. ستيفن هيمسلي لونكريك،المصدر السابق،ص ٢٢١.

(٢٩) زعيم قبيلة العبيد المعروفة

(٣٠) رسول الكركوكلي،المصدر السابق،ص١٦١

(٣١) جعفر الخياط،المصدر السابق، ص ١٧٨.

(٣٢) علي الوردي، المصدر السابق،ص١٦٧.

(٣٣) جعفر الخياط، المصدر السابق، ص ١٧٨ .

(٣٤) امين بن حسن الحلواني المدني،المصدر السابق ،ص٢٤.

(٣٥) عبد الرحمن السويدي، المصدر السابق، ص ١٢٤-١٢٥.

(٣٦) ارسل عجم محمد المدعو احمد اغا طيفور امر القلعة الى حسن باشا للبت في امر بقائه في منصب الكهية لانه بقي « لا للحياة ولا للموت . جعفر الخياط، ص ١٧٩ .

(٣٧) وهم جند شبه نظامي يجند محلياً، مؤلف في الغالب من الاكراد. ستيفن هيمسلي لونكريك، المصدر السابق، ص٤٢٥.

(٣٨) جعفر الخياط، المصدر السابق، ص .

(٣٩) علي الوردي،المصدر السابق،ص ١٦٨.

(٤٠) توفي احمد باشا وهو في طريقة الى بغداد، لمساعدة حسن باشا في صد هجمات عجم محمد واحمد بن خليل، بعد ان توجه الى بغداد الا ان المنية ادركته عند جبل سكرمة ووري جثمانه في فه لاجوالان مركز امارة بابان وكتب على قبره: (شاه غازي احمد شكر شكن انكه تيغش قلب اعدا ميبريد).

اي الشاه غازي احمد هازم الجيوش ذلك الذي كان سيفه يمزق قلوب الاعداء.

عبد الرحمن السويدي، المصدر السابق، ص ١٣٣-١٣٤ ؛ حسين ناظم بيك، المصدر السابق، ص١٤٣-١٤٤.

(٤١) رسول الكركوكلي، المصدر السابق، ص١٦٦-١٦٩؛ امين بن حسن المدني، المصدر السابق، ص٢٥-٢٦؛ حسين ناظم بيك، المصدر السابق، ص١٤٥.

(٤٢) رسول الكركوكلي، المصدر السابق، ص١٦٦-١٦٩.

(٤٣) الاخ غير الشقيق لكريم خان الزند سيطر على الامور العامة بعد وفاة اخيه . لكن هذه الامور لم تستب له بسبب الصراع بين الاخوة على الحكم في ايران ، اذ قتل في نفس العام من قبل اتباعه .

Perry john , Zand Dynasty, Encyclopedia Iranica, online Edition.

(٤٤) ابن اخ كريم خان الزند حكم ايران للمدة( ١٧٨١-١٧٨٥).

(٤٥) رسول الكركوكلي، المصدر السابق،ص١٦٩ ؛جعفر الخياط، المصدر السابق، ص١٨١.

(٤٦) رسول الكركوكلي ، المصدر السابق، ص ١٧٠

(٤٧) جعفر الخياط المصدر السابق،ص ١٨٢.

(٤٨) علي الوردي،المصدر السابق،ص ١٦٨.

(٤٩) رسول الكركوكلي، المصدر السابق،ص ١٧٠.

(٥٠) متسلم البصرة وبطل الدفاع عنها امام الحصار الايراني ، وقع اسيرا لدى ايران بعد احتلال البصرة ، عاد الى العراق عام ١٧٧٩ بعد انسحاب الايرانيين من مدينة البصرة .اصبح والياً على بغداد بفضل الدعم الذي قدمه المقيم البريطاني في البصرة .

(٥١) للتفاصيل عن استلام سليمان باشا الكبير ولاية بغداد ينظر :رسول الكركوكلي، المصدر السابق، ص ١٧٠-١٧١.

(٥٢) جعفر الخياط ، المصدر السابق، ص١٨٤؛ علي الوردي،ص ١٧٧.

(٥٣) رسول الكركوكلي، المصدر السابق، ص ١٧٢؛ علي الوردي، المصدر السابق،ص١٧٧.

(٥٤) بسبب تحركات الشاوي الاخيرة واتفاقه مع شيخ المنتفق وشيخ الخزاعل في المؤامرة ضد سليمان باشا الكبيرعام ١٧٨٥ . وبعد فشل المؤامرة طلب الشاوي العفو من والي بغداد والذي وافق بشرط الاقامة خارج مدينة بغداد . للمزيد من التفاصيل ينظر: علي الوردي، المصدر السابق،ص١٧٦-١٧٧.

(٥٥) علي الوردي، المصدر السابق،ص ١٧٧.

(٥٦) رسول الكركوكلي،المصدر السابق،ص١٩٤.

(٥٧) تقع في هيت حالياً.

(٥٨) رسول الكركوكلي، المصدر السابق،ص ١٩٧.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

# Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon